نقل من محمد بن [illegible] شهر آشوب [illegible] انه [illegible] صاحب التفسير المنسوب

الى مولانا صاحب العسكر عليه السلام [illegible] قال [illegible] هو [illegible] محمد [illegible] الذي [illegible] تفسير

العسكري [illegible] املاء الامام [illegible] قال السيد الداماد [illegible] انه كان ثقة وكتبه معتبرة

قال السيد [illegible] التفسير محمد بن [illegible] الاسترابادي [illegible] من مشيخة الصدوق [illegible]

وضعفه العلامة [illegible]

[illegible]

[illegible] الكاذب

[illegible] تفسير [illegible] العسكري [illegible]

[illegible] ٥

[illegible]

كتاب كنز الدقائق في تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني ميرزا محمد بن محمد رضا بن اسمعيل بن جمال الدين القمي [illegible]
في تحرير رابع مجلدات كنز الدقائق وبحر الغرائب بعد الفراغ من ثالثها واسئل الله ان يوفقني لاتمام باقيها انه ولي الانعام والاكرام سورة يس [illegible] صاحبها
الذي والدافعة تدفع عن كل سوء والقاضية تقضي له كل حاجة وهي مكية عند الجميع قال ابن عباس [illegible]
وآياتها ثلث وثمانون بسم الله الرحمن الرحيم في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس من قرأها
قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان
رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار فاذا ادخل لحده كانوا في
جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره وأومن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا
اخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به على الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله
اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب
تبارك وتعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني اعطك عبدي جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف
ولا يذل مع من يذل ولا ينكب بخطيئته ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من
خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي
السماء الفي الفي حسنة ومحي عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت واهواله
وولي قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب في آخرته وقال الله للملائكة اجمعين من في السموات ومن في الارض قد رضيت
عن فلان فاستغفروا له وفي مجمع البيان ابي بن كعب عن النبي قال من قرأ سورة يس يريد بها الله عز وجل غفر الله له واعطي من الاجر كانما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وايما
مريض قرئت عنده سورة يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويشيعون جنازته ويصلون
عليه ويشهدون دفنه وايما مريض قرأها وهو في سكرات الموت او قرئت عنده جاءه رضوان خازن الجنان بشربة من شراب الجنة فسقاه اياها وهو على فراشه فيشرب
فيموت ريان ويبعث ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة ريان وعن ابي بكر عن النبي قال سورة يس تدعى في التورية المعمة قيل وما المعمة
قال تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدعى الدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل شر وتقضي له كل حاجة ومن
قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة
والف رحمة ونزعت عنه كل غل وداء وعن انس بن مالك عن النبي قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس وعن النبي قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله
عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات وفي اصول الكافي محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
انه قال والذي بعث محمدا بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن
فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن [illegible] الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي
ضالته والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله سلم مولاك ذكر
انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس يس كما في المجمع الاعراب وقيل معناه يا انسان بلغة
طي على ان اصله يا انيسين فاقتصر على شطره لكثرة النداء به كما قيل من الله في ايمن الله وقرئ بالكسر كجير والفتح على البناء كاين او الاعراب على اتل يس او باضمار
حرف القسم والفتح لمنع الصرف وبالضم بناء كحيث او اعرابا على هذه يس وامال الياء حمزة والكسائي ويعقوب وابو بكر وروح وفي كتاب الخصال عن ابي جعفر
قال ان لرسول الله عشرة اسماء خمسة منها في القرآن وخمسة ليست في القرآن فاما التي في القرآن فمحمد واحمد وعبد الله ويس ون وفي مجمع البيان وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر قال ان لرسول الله اثني عشر اسما خمسة منها في القرآن محمد واحمد وعبد الله ويس ون وفي امالي الصدوق باسناده الى [illegible] في قوله عز وجل سلام
على آل يس قال يس محمد ونحن آل يس وفي الكافي عدة من اصحابنا [illegible] عن صفوان [illegible] ابي جعفر وابي عبد الله قال هذا محمد اذن لهم في التسمية
[illegible] وادغم النون في الواو والقرآن الحكيم ابن عامر والكسائي ويعقوب وابو بكر وورش وهو واو القسم او العطف
ان جعل يس مقسما به وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا المظفر بن جعفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم قال كتبت
من كتاب احمد الدهان عن القاسم بن حمزة عن ابن ابي عمير قال اخبرني ابو اسمعيل السراج عن خيثمة الجعفي قال حدثني ابو لبيد المخزومي قال ذكر ابو جعفر الملوك الخلفاء
الاثني عشر الراشدين صلوات الله عليهم فلما بلغ السابع قال الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه عليك بسنته والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين لمن الذين
ارسلوا وفي كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين حديث طويل وفيه [illegible] رسول الله فهو قول الله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا لمن وصاه

واستخلفه عليكم فضله وما عهد به اليه [illegible] سلام على آل يس
لان الله سمى النبي بهذا الاسم حيث قال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين لعلمه انهم يسقطون سلام على آل محمد كما اسقطوا غيره على صراط مستقيم
متعلق بالمرسلين اي من الذين ارسلوا على صراط مستقيم وهو التوحيد والاستقامة في الامور ويجوز ان يكون على صراط مستقيم خبرا ثانيا او حالا من
المستكن في الجار والمجرور وفائدته وصف الشرع بالاستقامة صريحا وان دل عليه لمن المرسلين التزاما وفي عيون الاخبار في باب ذكر مجلس الرضا مع
المأمون في الفرق بين العترة والامة حديث طويل وفيه كلام لم يسبق في الاحزاب عند قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
الآية [illegible] فقال المأمون فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن نعم اخبروني عن قول الله عز وجل
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد لم يشك فيه احد قال ابو الحسن فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد
من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام
على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابراهيم ولم يقل سلام على آل
موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه وفي تفسير علي بن ابراهيم يس والقرآن الحكيم
قال الصادق يس اسم رسول الله والدليل على ذلك قوله انك لمن المرسلين على صراط مستقيم قال على الطريق الواضح تنزيل العزيز الرحيم خبر مبتدأ محذوف و
المصدر بمعنى المفعول وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بالنصب باضمار اعني او بفعله على انه على اصله وقرئ بالجر على البدل من القرآن وفي تفسير
علي بن ابراهيم تنزيل العزيز الرحيم قال القرآن لتنذر قوما متعلق بتنزيل او بمعنى لمن المرسلين ما انذر آباؤهم قوما غير منذر آباؤهم يعني آباءهم
الاقربين لتطاول مدة الفترة فيكون صفة مبينة لشدة حاجتهم الى ارساله او الذي انذر به او شيئا انذره آباؤهم الابعدون فيكون مفعولا ثانيا لتنذر
او انذار آبائهم على المصدر فهم غافلون متعلق بالنفي على الاول اي لم ينذروا فبقوا غافلين او بقوله انك لمن المرسلين على الوجوه الأخر اي ارسلناك
اليهم لتنذرهم فانهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم يعني قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين فهم لا يؤمنون لانهم ممن علم انهم لا يؤمنون
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا تقرير لتصميمهم على الكفر والطبع على قلوبهم بحيث لا ينفع فيهم الآيات والنذر بتمثيلهم بالذين غلت اعناقهم وقيل هذا كما
في القرآن اغلالا في اعناقهم تمنعهم من الخضوع [illegible] وقيل ان [illegible] ناس من قريش هموا بقتل النبي فجعل ايديهم
الى اعناقهم فلم يستطيعوا ان يبسطوا اليه يدا وقيل ان المراد به وصف حالهم يوم القيمة [illegible] واذكره بلفظ الماضي تحقيق
فهي الى الاذقان فالاغلال واصلة الى اذقانهم فلا تخليهم يطأطئون رؤسهم فهم مقمحون رافعون رؤسهم غاضون ابصارهم في انهم لا يلتفتون لفت
الحق ولا يعطفون اعناقهم نحوه ولا يطأطئون رؤسهم له [illegible] وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون [illegible]
والاغلال وقرأ حمزة والكسائي وحفص سدا بالفتح [illegible] ما كان من عمل الناس فبالفتح وما كان من خلق الله فبالضم [illegible] من الغشي وفي
اصول الكافي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال [illegible] فهم
غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون وفي عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين في جامع الكوفة
حديث طويل وفيه وسأله كم حج آدم من حجة فقال له سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة
وقد نهي عن اكل الصرد والخطاف وسأله ما باله لا يمشي قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم فمن هناك
سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم يقرؤها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من اول الكهف وثلث آيات من سبحان الذي وهي واذا
قرأت القرآن وثلث آيات من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وفي تفسير علي بن ابراهيم وقوله عز وجل انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون قال قد رفعوا رؤسهم وفي رواية ابي الجارود في قوله تبارك وتعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم يقول فاعميناهم
فهم لا يبصرون الهدى اخذ الله سمعهم وابصارهم وقلوبهم فاعماهم عن الهدى نزلت في ابي جهل بن هشام ونفر من اهل بيته وذلك ان النبي قام يصلي وقد حلف
ابو جهل لعنه الله لئن رآه يصلي ليدمغنه فجاءه ومعه حجر والنبي قائم يصلي فجعل كلما رفع الحجر ليرميه اثبت الله يده الى عنقه ولا يدور الحجر بيده فلما رجع
الى اصحابه سقط الحجر من يده ثم قام رجل آخر وهو من رهطه ايضا فقال انا اقتله فلما دنا منه جعل يسمع قراءة رسول الله فارعب فرجع الى اصحابه فقال حال بيني وبينه
كهيئة الفحل يخطر بذنبه فخفت ان اتقدم وفي كتاب الاحتجاج للطبرسي [illegible] عن ابي جعفر عن ابيه ان الحسين بن علي قال ان يهوديا من يهود
الشام واحبارهم قال لامير المؤمنين فان ابراهيم حجب عن نمرود بحجب ثلاثة فقال علي لقد كان كذلك ومحمد حجب عمن اراد قتله بحجب خمسة

وانان مفصل قال الله عز وجل وهو يصف محمدا صلى الله عليه وآله قال وجعلنا من بين أيديهم سدا فهذا الحجاب الأول ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الثاني
فأغشيناهم فهم لا يبصرون فهذا الحجاب الثالث ثم قال وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فهذا الحجاب الرابع ثم قال
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون فهذه خمس حجب وفي تفسير علي بن إبراهيم كلام طويل في بيان خروج النبي من بيته إلى الغار وغير ذلك وفيه وأمر رسول الله ان يفرش له
ففرش له فقال لعلي بن أبي طالب افدني بنفسك قال نعم يا رسول الله قال يا علي نم على فراشي والتحف ببردتي فنام علي صلوات الله عليه على فراش رسول الله
والتحف ببردته وجاء جبرئيل فأخذ بيد رسول الله فأخرجه على قريش وهم نيام وهو يقرأ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون سبق في البقرة تفسيره وفي تفسير علي بن إبراهيم متصلا بآخر ما نقلنا عنه أعني قوله ان اتقدم
وقوله عز وجل وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فلم يؤمن من أولئك الرهط من بني مخزوم أحد يعني ابن المغيرة إنما تنذر أي إنما ينتفع بإنذارك عليه
البغية المرجوة من اتبع الذكر أي القرآن بالتأمل فيه والعمل به وخشي الرحمن بالغيب وخاف عقابه قبل حلوله ومعاينة أهواله أو في سريرته ولا يغتر برحمته فإنه يغتر
كما هو رحمن منتقم قهار فبشره بمغفرة وأجر كريم وفي أصول الكافي متصلا بآخر ما نقلناه عنه سابقا أعني قوله في رجعتهم معصومين ثم قال وسواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال إنما تنذر من اتبع الذكر يعني أمير المؤمنين ثم وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى الأموات بالبعث أو الجهال بالهداية ونكتب ما قدموا ما أسلفوا من الأعمال الصالحة والطالحة وآثارهم الحسنة كعلم علموه وحبيس
وقفوه والسيئة كإشاعة باطل وتأسيس ظلم وقيل ما قدموه من عمل ليس له أثر وآثارهم ما يكون له أثر وكل شيء أحصيناه في إمام مبين قيل يعني اللوح
المحفوظ وقيل أراد به صحائف الأعمال وفي أصول الكافي الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن إسماعيل بن يقطين
عن عيسى بن المستفاد أبي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت لأبي عبد الله أليس كان أمير المؤمنين كاتب الوصية ورسول الله
المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون شهود قال فأطرق طويلا ثم قال يا أبا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله الأمر نزلت
الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع أمناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقلت بأبي أنت وأمي ألا تذكر ما كان فقال سنن الله وسنن رسوله
فقلت أكان في الوصية توثبهم وخلافهم على أمير المؤمنين ثم فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا أما سمعت قول الله عز وجل إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما
قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فإن لها طالبا يقول أحدكم أذنب وأستغفر إن الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين وقال عز وجل إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن أبي جميلة عن زياد قال قال أبو عبد الله إن رسول الله نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله
نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل إنسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله هكذا تجتمع الذنوب ثم
قال إياكم والمحقرات من الذنوب فإن لكل شيء طالبا ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين وفي مجمع البيان قيل نكتب
خطاهم إلى المساجد وسبب ذلك ما رواه أبو سعيد الخدري أن بني سلمة كانوا في ناحية من المدينة فشكوا إلى رسول الله بعد منازلهم من المسجد والصلاة
معه فنزلت الآية وفي كتاب معاني الأخبار بإسناده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين قام أبو بكر وعمر من مجلسهما وقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الإنجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا فأقبل أمير المؤمنين
فقال رسول الله هو هذا إنه الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء وفي تفسير علي بن إبراهيم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين أي في كتاب مبين وهو
محكم وذكر ابن عباس عن أمير المؤمنين أنه قال أنا والله الإمام المبين أبين الحق من الباطل ورثته من رسول الله وفي كتاب الاحتجاج للطبرسي عن النبي في حديث المعرفة
طويل يقول فيه معاشر الناس ما من علم إلا وقد أحصاه الله فيّ وكل علم علمت فقد أحصيته في إمام المتقين وما من علم إلا علمته عليا
وفي شرح الآيات الباهرة قال محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن العلاء عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن القسم
عن صالح بن سهل قال سمعت أبا عبد الله يقول وكل شيء أحصيناه في إمام مبين قال في أمير المؤمنين قال ويؤيد هذا التأويل ما رواه الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي في كتاب مصباح الأنوار بإسناده إلى المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق ذات يوم فقال لي يا مفضل هل عرفت محمدا وعليا
وفاطمة والحسن والحسين كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم أنهم في طرف عن الخلائق بحيث الروضة الخضرة فمن عرفهم
كنه معرفتهم كان في السنام الأعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم أنهم علموا ما خلق الله عز وجل وذرأه وبرأه وأنهم كلمة التقوى
وخزان السموات والأرضين والجبال والرمال والبحار وعلموا كم في السماء من نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وأنهارها وعيونها وما
تسقط من ورقة إلا علموها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك
وأقررت به وآمنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها وروى الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب مصباح الأنوار

ابو ذر

أبو ذر الغفاري قال كنت سائرا في أغراض أمير المؤمنين إذ مررنا بواد ونمله كالسيل سائر فذهلت مما رأيت فقلت الله أكبر جل محصيه فقال أمير المؤمنين
لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل جل باريه فوالذي صورك إني أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأنثى بإذن الله عز وجل واضرب لهم ومثل لهم من قولهم
هذه الأشياء على ضرب واحد أي مثال واحد وهو يتعدى إلى مفعولين لتضمنه معنى الجعل وهما مثلا أصحاب القرية على حذف مضاف أي اجعل
لهم مثل أصحاب القرية مثلا ويجوز أن يقتصر على واحد ويجعل المقدر بدلا من الملفوظ أو بيانا له والقرية أنطاكية إذ جاءها المرسلون بدل من أصحاب
القرية والمرسلون رسل عيسى إلى أهلها وإضافته إلى نفسه في قوله إذ أرسلنا إليهم اثنين لأنه فعل رسوله وخليفته وهما يحيى ويونس والثالث
شمعون وقيل غيرهما وقيل الرسولان من الله فقيل هما شمعون ويوحنا والثالث يونس وقيل صادق ومصدوق والثالث سلوم فكذبوهما فعززنا
فقوينا وقرأ أبو بكر مخففا من عزه إذا غلبه وحذف المفعول لدلالة ما قبله عليه ولأن المقصود ذكر المعزز به بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون وفي
تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال سألته عن تفسير هذه الآية فقال بعث الله عز وجل رجلين
إلى أهل مدينة أنطاكية فجاءاهم بما لا يعرفون فغلظوا عليهما فأخذوهما وحبسوهما في بيت الأصنام فبعث الله الثالث فدخل المدينة فقال أرشدوني
إلى باب الملك قال فلما وقف على باب الملك قال أنا رجل كنت أتعبد في فلاة من الأرض وقد أحببت أن أعبد إله الملك فأبلغوا كلامه الملك فقال
أدخلوه إلى بيت الآلهة فأدخلوه فمكث سنة مع صاحبيه فقال لهما بهذا ينقل قوم من دين إلى دين بالخرق ألا رفقتما ثم قال لهما لا تقرآن بمعرفتي ثم أدخل
على الملك فقال له الملك بلغني أنك كنت تعبد إلهي فلم أزل وأنت أخي فسلني حاجتك فقال ما لي حاجة أيها الملك ولكن رأيت رجلين في بيت الآلهة
فما حالهما قال الملك هذان رجلان أتياني ببطلان ديني ويدعواني إلى إله سماوي فقال أيها الملك فمناظرة جميلة فإن يكن الحق لهما اتبعناهما وإن
لم يكن الحق لهما دخلا معنا في ديننا فكان لهما ما لنا وعليهما ما علينا قال فبعث الملك إليهما فلما دخلا إليه قال لهما صاحبهما ما الذي جئتما به قالا جئنا
ندعو إلى عبادة الله الذي خلق السموات والأرض ويخلق في الأرحام ما يشاء ويصور كيف يشاء وأنبت الأشجار والثمار وأنزل القطر من السماء
قال فقال لهما إلهكما هذا الذي تدعوان إليه وإلى عبادته إن جئناكما بأعمى يقدر أن يرده صحيحا قالا إن سألناه أن يفعل فعل إن شاء الله قال أيها الملك
علي بأعمى لم يبصر شيئا قط قال فأتي به فقال لهما ادعوا إلهكما أن يرد بصر هذا فقاما وصليا ركعتين فإذا عيناه مفتوحتان وهو ينظر إلى السماء فقال
أيها الملك علي بأعمى آخر قال فأتي به قال فسجد سجدة ثم رفع رأسه فإذا الأعمى بصير فقال أيها الملك حجة بحجة علي بمقعد فأتي به فقال لهما مثل ذلك فصليا
ودعوا الله فإذا المقعد قد أطلقت رجلاه وقام يمشي فقال أيها الملك علي بمقعد آخر فأتي به فصنع به كما صنع أول مرة فانطلق المقعد فقال أيها الملك
قد أتيا بحجتين وأتينا بمثلهما ولكن بقي شيء واحد فإن هما فعلاه دخلت معهما في دينهما ثم قال أيها الملك بلغني أنه كان للملك ابن واحد ومات
فإن أحياه إلههما دخلت معهما في دينهما فقال له الملك وأنا أيضا معك ثم قال لهما قد بقيت هذه الخصلة الواحدة قد مات ابن الملك فادعوا إلهكما
أن يحييه قال فخرا ساجدين لله عز وجل وأطالا السجود ثم رفعا رؤوسهما وقالا للملك ابعث إلى قبر ابنك تجده قد قام من قبره إن شاء الله قال فخرج
الناس ينظرون فوجدوه قد خرج من قبره ينفض رأسه من التراب قال فأتي به إلى الملك فعرف أنه ابنه فقال له ما حالك يا بني قال كنت ميتا فرأيت رجلين
بين يدي ربي الساعة ساجدين يسألانه أن يحييني فأحياني قال يا بني فتعرفهما إذا رأيتهما قال نعم قال فأخرج الناس جملة إلى الصحراء فكان يمر عليه رجل رجل
فيقول له أبوه انظر فيقول لا ثم مروا عليه بأحدهما بعد جمع كثير فقال هذا أحدهما وأشار بيده إليه ثم مروا أيضا بقوم كثيرين حتى رأى صاحبه الآخر فقال وهذا
الآخر قال فقال النبي صاحب الرجلين أما أنا فقد آمنت بإلهكما وعلمت أن ما جئتما به هو الحق قال فقال الملك وأنا أيضا آمنت وآمن أهل مملكته كلهم وفي
مجمع البيان قال وهب بن منبه بعث عيسى هذين الرسولين إلى أنطاكية فأتياها ولم يصلا إلى ملكها وطالت مدة مقامهما فخرج الملك ذات يوم فكبرا
وذكرا الله فغضب وأمر بحبسهما وجلد كل واحد منهما مائة جلدة فلما كذب الرسولان وضربا بعث عيسى شمعون الصفا رأس الحواريين على أثرهما لينصرهما
فدخل شمعون البلدة متنكرا فجعل يعاشر حاشية الملك حتى أنسوا به فرفعوا خبره إلى الملك فدعاه ورضي عشرته وأنس به وأكرمه ثم قال له ذات يوم أيها الملك
بلغني أنك حبست رجلين في السجن وضربتهما حين دعواك إلى غير دينك فهل سمعت قولهما قال الملك حال الغضب بيني وبين ذلك قال فإن رأى الملك
دعاهما حتى نطلع ما عندهما فدعاهما فجيء بغلام مطموس العينين وموضع عينيه كالجبهة فما زالا يدعوان ربهما حتى انشق موضع البصر فأخذا بندقتين من الطين فوضعاهما
في حدقتيه فصارتا مقلتين يبصر بهما فتعجب الملك فقال شمعون للملك أرأيت لو سألت إلهك حتى يصنع صنيعا مثل هذا فيكون لك ولإلهك شرفا فقال
الملك ليس لي عنك سر إن إلهنا الذي نعبده لا يضر ولا ينفع ثم قال الملك للرسولين إن قدر إلهكما على إحياء ميت آمنا به وبكما قالا إلهنا قادر على كل شيء
فقال الملك إن هنا ميتا مات منذ سبعة أيام لم ندفنه حتى يرجع أبوه وكان غائبا فجاؤوا بالميت وقد تغير وأروح فجعلا يدعوان ربهما علانية وجعل شمعون
يدعو ربه سرا فقام الميت وقال إني قد مت منذ سبعة أيام وأدخلت في سبعة أودية من النار وأنا أحذركم ما أنتم فيه فآمنوا بالله فتعجب الملك فلما
علم شمعون أن قوله أثر في الملك دعاه إلى الله فآمن وآمن من أهل مملكته قوم وكفر آخرون وقد روى مثل ذلك العياشي بإسناده عن الثمالي وغيره عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام إلا أن في بعض الروايات بعث الله الرسولين إلى أهل أنطاكية ثم بعث الثالث وفي بعضها أن عيسى أوحى الله إليه أن يبعثهما
ثم بعث وصيه شمعون ليخلصهما وأن الميت الذي أحياه الله بدعائهما كان ابن الملك وأنه قد خرج من قبره ينفض التراب عن رأسه فقال له يا بني ما حالك

قال كنت مسافرا فرأيت رجلين ساجدين يسألان الله ان يجيبني قال يا بني اتعرفهما اذا رأيتهما قال نعم فخرج الناس الى الصحراء فكان يمر عليه رجل بعد
رجل فرأى احدهما بعد جمع كثير فقال هذا احدهما ثم رأى الآخر فعرفهما واشار بيده اليهما فآمن الملك واهل مملكته قالوا ما انتم الا بشر مثلنا لا مزية لكم
علينا تقتضي اختصاصكم بما تدعون ورفع بشر لانتقاض النفي بالا فلا يقتضي اعمال ما بالانتقاض وما انزل الرحمن من شيء وحي ورسالة ان انتم الا
تكذبون في دعوى رسالته قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون استشهدوا بعلم الله وهو يجري مجرى القسم وزادوا اللام المؤكدة لانه جواب عن انكارهم
وما علينا الا البلاغ المبين الظاهر البين بالآيات الشاهدة لصحته وهو المحسن للاستشهاد فانه لا يحسن الا ببينة قالوا انا تطيرنا بكم تشأمنا بكم وذلك
لاستغرابهم ما ادعوه واستقباحهم له وتنفرهم عنه وفي كتاب الخصال عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث الاربعمائة باب ما يصلح للمسلم في دينه ودنياه في
كل امر واحدة من ثلث الكبر والطيرة والتمني فاذا تطير احدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عز وجل واذا خشي الكبر فليأكل مع عبده وخادمه وليحلب الشاة
واذا تمنى فليسأل الله عز وجل ولينقطع الشر ولا ينازعه نفسه الى الاثم وفي روضة الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن حريث قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال الحسين بن فروخ عن الخصال قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله
لا عدوى ولا طيرة ولا شؤم والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة وفي من لا يحضره الفقيه وروي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال الشؤم
للمسافر في طريقه في ستة الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع
ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والأتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن
شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك وفي تفسير علي بن ابراهيم وفي قوله عز وجل انا تطيرنا بكم باسمائكم لئن
لم تنتهوا عن مقالتكم هذه لنرجمنكم بالحجارة او لنشتمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم سبب شومكم معكم وهو سوء عقيدتكم و
اعمالكم وقيل حظكم ونصيبكم وقرئ طيركم ائن ذكرتم وعظتم وجواب الشرط محذوف مثل تطيرتم او توعدتم بالرجم والتعذيب وقد قرئ بالف بين
الهمزتين وبفتح ان بمعنى اتطيرتم لان ذكرتم وان بغير استفهام واين ذكرتم بمعنى طائركم معكم حيث جرى ذكركم وهو ابلغ بل انتم قوم مسرفون قوم
عادتكم الاسراف في العصيان فمن ثم جاءكم الشوم او في الضلال ولذلك توعدتم وتشأمتم بمن يجب ان يكرم ويتبرك به وجاء من اقصى المدينة رجل
يسعى حبيب النجار وكان ينحت اصنامهم وهو ممن آمن بمحمد وبينهما ستمائة سنة وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اظهر دينه وقيل وقد
كان آمن بالرسل عند ورودهم القرية وكان منزله عند اقصى باب من ابواب المدينة فلما بلغه ان قومه قد كذبوا وهموا بقتلهم جاء يعدو ويشتد وانما علم
بنبوتهم لانهم دعوه فقالوا لا نأخذ على ذلك اجرا فقالوا الا وقيل انه كان به زمانة او جذام فابرأه فآمن بهم وقيل كان له ولد مريض فشفاه فآمن قال
يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا على النصح وتبليغ الرسالة وفي كتاب الخصال عن علي بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم يكفروا بالوحي
طرفة عين مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب وآسية امرأة فرعون وفي جوامع الجامع وعن النبي صلى الله عليه وآله سباق الامم ثلثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي بن ابي طالب وصاحب
ومؤمن آل فرعون ثم الصديقون وعلي افضلهم وفي اصول الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن رباط قال دخلت انا
عبد الله بن جبلة فسأله عن هذا الذي فقال يزعم الناس ان الله عز وجل لا يحب عبدا الا جبله فقال لقد كان مؤمن آل فرعون مكتوم
الاصابع فكان يقول هكذا ويقبض يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة وهم مهتدون الى طريق الحق
سالكون سبيله وفي امالي الصدوق باسناده الى عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل
يس الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم وفي مجمع البيان لما
قال هذا اخذوه فرفعوه الى الملك فقال له الملك افانت تتبعهم فقال وما لي لا اعبد الذي فطرني تلطف بالارشاد بايراده في معرض المناصحة
لنفسه وامحاض النصح حيث اراد لهم ما اراد لها والمراد تقريعهم على تركهم عبادة خالقهم الى عبادة غيره ولذلك قال واليه ترجعون مبالغة في التهديد
ثم عاد الى المساق الاول فقال أأتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا لا تنفعني شفاعتهم ولا ينقذون بالنصرة
والمظاهرة اني اذا لفي ضلال مبين فان ايثار ما لا ينفع ولا يدفع ضرا بوجه ما على الخالق المقتدر على النفع والضر واشراكه به ضلال لا يخفى على
عاقل اني آمنت بربكم الذي خلقكم فاسمعون فاسمعوا ايماني وقيل الخطاب للرسل فانه لما نصح قومه اخذوا يرجمونه فاسرع نحوهم قبل ان يقتلوه وقال
هذا ليشهدوا على ايمانه قيل ادخل الجنة قيل له ذلك لما قتلوه قيل بشارة بانه من اهل الجنة او اكراما واذنا في دخولها كسائر الشهداء او لما هموا بقتله رفعه الله
الى الجنة على ما قاله الحسن وانما لم يقل له لان الغرض بيان المقول دون المقول له فانه معلوم والكلام استئناف في حيز الجواب عن السؤال عن حاله عند
لقاء ربه بعد تصلبه في نصرة دينه وكذلك قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين فانه جواب عن السؤال عن قوله عند ذلك القول
وانما تمنى علم قومه بحاله ليحملهم على اكتساب مثلها بالتوبة عن الكفر والدخول في الايمان والطاعة على دأب الاولياء في كظم الغيظ والترحم على الاعداء او ليعلموا
انهم كانوا في خطأ عظيم في امره وانه كان على حق وقرئ المكرمين وما حرفية او موصولة او استفهامية جاءت على الاصل والباء صلة غفر

او باخذ من غفر له بعد المهاجرة عن دينهم والمصابرة على اذيتهم وفي تفسير علي بن ابراهيم وقوله عز وجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم
اتبعوا المرسلين قال نزلت في حبيب النجار وفي جوامع الجامع قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وورد في حديثه نصح قومه
حيا وميتا وما انزلنا على قومه من بعده من بعد اهلاكه او رفعه من جند من السماء لاهلاكهم كما ارسلنا يوم بدر والخندق بل كفينا امرهم
بصيحة ملك وفيه استحقار لاهلاكهم وايماء بتعظيم الرسول وما كنا منزلين وما صح في حكمتنا ان ننزل جندا لاهلاك قومه اذ قدرنا لكل شيء
سببا وجعلنا ذلك سببا لانتصارك من قومك وقيل ما موصولة معطوفة على جند اي وما كنا منزلين على من قبلهم من حجارة وريح وامطار شديدة وقيل
معناه وما انزلنا على قومه من بعده رسالة من السماء قطع الله عليهم الرسالة فلم يرسل اليهم رسولا ان كانت ما كانت الاخذة او العقوبة الا صيحة واحدة صاح
بها جبرئيل وقرئت بالرفع على كان التامة فاذا هم خامدون ميتون شبهوا بالنار رمزا الى ان الحي كالنار الساطعة والميت كرمادها كما قال لبيد وما المرء الا
كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع يا حسرة على العباد تعالي فهذه من الاحوال التي من حقها ان تحضري فيها وهي ما دل عليها ما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزئون فان المستهزئين بالناصحين المخلصين المنوط بنصحهم خير الدارين احقاء بان يتحسروا او يتحسر عليهم وقد تلهف
عليهم الملائكة والمؤمنون من الثقلين ويجوز ان يكون تحسرا من الله عليهم على سبيل الاستعارة لتعظيم ما جنوه على انفسهم ويؤيده قراءة يا حسرتا
ونصبها لطولها بالجار المتعلق بها وقيل باضمار فعلها والمنادى محذوف وفي جوامع الجامع وروي عن علي بن الحسين زين العابدين يا حسرة العباد على
الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم ويا حسرة على العباد باجراء الوصل مجرى الوقف ألم يروا ألم يعلموا وهو معلق عن قوله كم اهلكنا
قبلهم من القرون لان كم لا يعمل فيها ما قبلها وان كانت خبرية لان اصلها الاستفهام انهم اليهم لا يرجعون بدل من كم على المعنى اي الم يروا كثرة اهلاكنا من
قبلهم كونهم غير راجعين اليهم وان كل لما جميع لدينا محضرون يوم القيمة للجزاء وان مخففة من المثقلة واللام هي الفارقة
وما مزيدة للتأكيد وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة لما بالتشديد بمعنى الا فيكون ان نافية وجميع فعيل بمعنى المفعول ولدينا ظرف له او لمحضرون وآية لهم
الارض الميتة وقرئ بالتشديد احييناها خبر للارض والجملة خبر آية او صفة لها اذا اريد بها الجنس وهي الخبر او المبتدا والآية خبرها او استئناف
لبيان كونها آية واخرجنا منها حبا جنس الحب فمنه يأكلون قدم الصلة للدلالة على ان الحب معظم ما يؤكل ويعاش به وجعلنا فيها جنات من نخيل و
اعناب من انواع النخل والعنب ولذلك جمعهما دون الحب فان الدال على الجنس مشعر بالاختلاف ولا كذلك الدال على الانواع وذكر النخيل دون
التمور ليطابق الحب والاعناب لاختصاص شجرها بمزيد النفع وآثار الصنع وفجرنا فيها من العيون وقرئ بالتخفيف والفجر والتفجير كالفتح والتفتيح لفظا ومعنى
من العيون او شيئا من العيون فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه او العيون ومن مزيدة عند الاخفش ليأكلوا من ثمره من ثمر ما ذكر وهو الجنات
وقيل الضمير لله على طريقة الالتفات والاضافة اليه لان الثمر بخلقه وقرأ حمزة والكسائي بضمتين وهو لغة فيه او جمع ثمار وقرئ بضمة وسكون وما
عملته ايديهم عطف على الثمر والمراد ما يتخذ منه كالعصير والدبس ونحوهما وقيل ما نافية والمراد ان الثمر بخلق الله لا بفعلهم ويؤيده الاول قراءة الكوفيين
غير حفص بلا هاء فانه حذفه من الصلة احسن من غيرها افلا يشكرون امر بالشكر من حيث انه انكار لتركه سبحان الذي خلق الازواج كلها الانواع
والاصناف مما تنبت الارض من النبات والشجر ومن انفسهم الذكر والانثى ومما لا يعلمون وازواجا مما لم يطلعهم الله عليه ولم يجعل لهم طريقا الى
معرفته مما خلق في بطون الارض وقعر البحار ونحو ذلك وفي تفسير علي بن ابراهيم في هذه الآية قال فانه حدثني ابي عن النضر بن سويد عن الحلبي
عن ابي عبد الله قال ان النطفة تقع من السماء الى الارض على النبات والثمر والشجر فيأكل الناس منه والبهائم فيجري فيهم وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
نزيله ونكشف عن مكانه مستعار من سلخ الجلد والكلام في اعرابه ما سبق فاذا هم مظلمون داخلون في الظلام وفي روضة الكافي عن محمد بن يحيى عن
عن علي بن الحكم عن ابي جعفر قال ضرب الله مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر وهو قول الله عز وجل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل البيت والحديث
طويل اخذت منه موضع الحاجة وفي الكافي عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن علي بن يعقوب قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق حجابا من ظلمة
مما يلي المشرق ووكل به ملكا فاذا غابت الشمس اغترف ذلك الملك غرفة بيده ثم استقبل بها المغرب يتبع الشفق ويخرج من بين يديه قليلا قليلا
ويمضي فيوافي المغرب عند سقوط الشفق فيسرح الظلمة ثم يعود الى المشرق فاذا طلع الفجر نشر جناحيه فاستاق الظلمة من المشرق الى المغرب حتى يوافي بها
المغرب عند طلوع الشمس والشمس تجري لمستقر لها لحد معين ينتهي اليه دورها فشبه بمستقر المسافر اذا قطع سيره او لكبد السماء فان حركتها فيه يوجد
ابطأ بحيث يظن ان لها هناك وقفة او لاستقرار لها على نهج مخصوص او لمنتهى مقدر لكل يوم من المشارق والمغارب فان لها في دورها ثلثمائة وستين
مشرقا ومغربا تطلع كل يوم من مطلع وتغرب من مغرب ثم لا تعود اليهما الى العام القابل او لمنقطع جريها عند خراب العالم وقرئ لا مستقر لها اي لا سكون
فانها متحركة دائما ولا مستقر لها وفي مجمع البيان وروي عن علي بن الحسين زين العابدين وابي جعفر الباقر وجعفر الصادق لا مستقر لها بنصب الراء
ذلك الجري على هذا التقدير المتضمن للحكم التي يكل الفطن عن احصائها تقدير العزيز الغالب بقدرته على كل مقدور العليم المحيط علمه بكل معلوم وفي كتاب
باسناده الى ابي ذر الغفاري قال كنت آخذا بيد النبي ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء

ثم ترفع من سماء إلى سماء حتى ترفع إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من أين تأمرني أن
أطلع من مغربي أم من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فيأتيها
جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف وقصره في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة
كما يلبس أحدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي ثم كأني بها قد حبست مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر أن تطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في أفق السماء ومغربه وارتفاعه إلى السماء السابعة
ويسجد تحت العرش ثم يأتيه جبرئيل بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وفي أصول الكافي عن [illegible]
قال سئل العالم كيف علم الله قال علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى فأمضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما أراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الإرادة
وبإرادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والإرادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء
بالإمضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية
في المنشأ قبل عينه والإرادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات
ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من إنس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك
وتعالى فيه البداء مما لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الأشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها
وأنشأها قبل إظهارها وبالإرادة ميز أنفسها في ألوانها وصفاتها وبالتقدير قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم
عليها وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل قدرنا مسيره منازل وهي ثمانية وعشرون الشرطين
البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة العواء السماك الغفر الزبانا الإكليل القلب الشولة النعائم البلدة
سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الأخبية فرغ الدلو المقدم فرغ الدلو المؤخر الرشا وهو بطن الحوت ينزل كل ليلة في واحدة منها لا يتخطاه ولا يتقاصر
عنه فإذا كان في آخر منازله وهو الذي يكون فيه قبيل الاجتماع دق واستقوس وقرأ الكوفيون [illegible] والقمر بالنصب حتى عاد كالعرجون
كالشمراخ المعوج فعلون من الانعراج وهو الاعوجاج وقرئ كالعرجون وهما لغتان كالبزيون والبزيون القديم العتيق وقيل ما مر عليه حول
فصاعدا وفي تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن داود بن محمد النهدي قال دخل أبو سعيد المكاري وكان واقفيا على أبي الحسن الرضا فقال له أبلغ من قدرك
أن تدعي ما ادعاه أبوك فقال الرضا ما لك أطفأ الله نورك وأدخل الفقر بيتك أما علمت أن الله عز وجل أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكرا فوهب له
مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وأنا من أبي وأبي مني وأنا وأبي شيء واحد فقال له أبو سعيد فأسألك عن مسألة
قال سل ولا إخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال له ما تقول في رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله قال نعم ما كان
ستة أشهر فهو قديم حر لأن الله عز وجل يقول والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم فما كان لستة أشهر فهو قديم حر قال فخرج من عنده وافتقر حتى
[illegible] ثم مات لعنه الله وليس عنده مبيت ليلة [illegible] في رجل [illegible] فقال اعتقوا عني كل عبد قديم في ملكي فلما مات لم يعرف الوصي
ما يصنع فسأل عنه فقال يعتق عنه كل عبد له في ملكه ستة أشهر وتلا قوله والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها يصح لها
ويتسهل أن تدرك القمر في سرعة سيره فإن ذلك يخل بتكون النبات وتعيش الحيوان أو في آثاره ومنافعه أو مكانه بالنزول إلى محله أو سلطانه فتطمس نوره
وإيلاء حرف النفي الشمس للدلالة على أنها مسخرة لا يتيسر لها إلا ما أريد بها ولا الليل سابق النهار يسبقه فيفوته ولكن يعاقبه وقيل المراد بهما آيتاهما وهما النيران
وبالسبق سبق القمر إلى سلطان الشمس فيكون عكسا للأول وتبديل الإدراك بالسبق لأنه الملائم لسرعة سيره وكل وتنوينه عوض
المضاف إليه والضمير للشموس والأقمار فإن اختلاف الأحوال يوجب تعددا ما في الذات أو إلى الكواكب فإن ذكرهما مشعر بها في فلك يسبحون يسيرون
بانبساط وإنما قال يسبحون بالواو والنون لما أضاف إليها ما هو من فعل الآدميين كما قال وما لكم لا تنطقون وفي تفسير علي بن إبراهيم وفي رواية أبي الجارود عن أبي
جعفر في قوله عز وجل لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون يقول الشمس سلطان النهار والقمر سلطان الليل لا ينبغي للشمس أن
يكون مع ضوء القمر بالليل ولا يسبق الليل النهار يقول لا يذهب الليل حتى يدركه النهار وكل في فلك يسبحون يقول يجيء وراء الفلك [illegible]
البيان [illegible] العياشي في تفسيره بالإسناد عن الأشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث اجتمع الرضا والفضل بن سهل والمأمون في الإيوان بمرو فوضعت
المائدة فقال الرضا إن رجلا من بني إسرائيل سألني بالمدينة فقال النهار خلق قبل أم الليل فما عندكم قال وأداروا الكلام فلم يكن عندهم في ذلك شيء فقال الفضل للرضا
أخبرنا بها أصلحك الله قال نعم من القرآن أم من الحساب قال له الفضل من جهة الحساب فقال قد علمت يا فضل أن طالع الدنيا السرطان والكواكب في موضع شرفها فزحل في الميزان
والمشتري في السرطان والشمس في الحمل والقمر في الثور فذلك يدل على كينونة الشمس في الحمل في العاشر من الطالع في وسط الدنيا فالنهار خلق قبل الليل وفي قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها
أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار [illegible]
[illegible]

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم أولادهم الذين يبعثونهم إلى تجاراتهم أو صبيانهم ونساءهم الذين يستصحبونهم [illegible]
في السفن أشق [illegible] وقرأ نافع وابن عامر ذرياتهم في الفلك المشحون المملوء وقيل المراد فلك نوح [illegible]
أصلابهم [illegible] وتخصيص الذرية لأنه أبلغ في الامتنان [illegible] وفي كتاب الخصال عن أمير المؤمنين في حديث طويل [illegible]
الفلك المشحون [illegible] وخلقنا لهم من مثله من مثل الفلك ما يركبون من الإبل فإنها سفائن البر [illegible]
كالإبل [illegible] وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم فلا مغيث لهم [illegible] ولا هم ينقذون [illegible]
من الموت [illegible] إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين [illegible] وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم [illegible]
والعذاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ونفخ في الصور [illegible] فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون [illegible]
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واضعاف ذلك [illegible] مثل ذلك واضعاف ذلك ثم اماتت [illegible] ثم ابث مثل ما خلق الله الخلق مثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم اماتت [illegible]

[illegible] ذلك كله واضعاف ذلك ثم اماتت [illegible] ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم اماتت ملك الموت ثم [illegible]

[illegible] ثم يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم [illegible] لله الواحد القهار [illegible]

[illegible]

قال الله تعالى [illegible] وقال الله عز وجل [illegible]

[illegible]

فالتاليات ذكرا [illegible] بالملائكة الصافين [illegible] على وجوه احدها انها الملائكة [illegible] صفوفا في السماء [illegible] المؤمنين

[illegible]

[illegible]

عن حسين بن نصر بن مزاحم عن القاسم بن الفضل [illegible] وقفوهم إنهم مسؤولون [illegible]

من طريق العامة [illegible]

[illegible]

في قوله عز وجل وجعلنا ذريته هم الباقين بقول الحق والنبوة والكتاب والإيمان في عقبه وليس كل من في الأرض من بني آدم من ولد نوح ... [illegible]

[illegible] ذرية من حملنا مع نوح [illegible]

[illegible]

باب ما يصطلح [illegible]

[illegible]

النجوم

عن النجوم أحق هي فقال نعم إن الله عز وجل بعث المشتري إلى الأرض في صورة رجل فأخذ رجلا من العجم فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ ثم قال له انظر أين المشتري فقال ما أراه في الفلك

وما أدري أين هو فنحاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ وقال انظر إلى المشتري فقال إن حسابي ليدل على أنك أنت المشتري فقال وشهق شهقة

فمات وورث علمه أهله فالعلم هناك [illegible]

[illegible]

ابرهيم عن ابيه ... عن ... الحسين ... عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يذكران انه لما
كان يوم التروية قال جبرئيل لابرهيم ترو من الماء فسميت التروية ثم اتى منى فاباته بها ثم غدا به الى عرفات فضرب خباه بنمرة دون عرفة فبنى مسجدا باحجار بيض وكان يعرف اثر مسجد ابرهيم
حتى ادخل في هذا المسجد الذي بنمرة حيث يصلي الامام يوم عرفة فصلى بها الظهر والعصر ثم عمد به الى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسمي عرفات
ثم افاض به الى المزدلفة فسميت المزدلفة لانه ازدلف اليها ثم قام على المشعر الحرام فامره ان يذبح ابنه وقد راى فيه شمائله وخلائقه وانس ما كان اليه فلما اصبح افاض من المشعر الى
منى فقال لامه زوري البيت انت واحتبس الغلام فقال يا بنية هاتي الحمار والسكين حتى اقرب القربان فقال ابان فقلت لابي بصير ما اراد بالحمار والسكين قال اراد ان يذبحه
ثم يحمله فيجهزه ويدفنه قال فجاء الغلام بالحمار والسكين فقال يا ابت اين القربان قال ربك يعلم اين هو يا بني انت والله هو ان الله قد امرني بذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين قال فلما عزم على الذبح قال يا ابت خمر وجهي وشد وثاقي قال يا بني الوثاق مع الذبح والله لا اجمعهما عليك اليوم قال ابو جعفر فطرح له
قرطان الحمار ثم اضجعه عليه واخذ المدية فوضعها على حلقه قال فاقبل شيخ فقال ما تريد من هذا الغلام قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله غلام لم يعص الله طرفة عين تذبحه

[illegible]

[illegible]

عن قول الله تعالى يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ربك رب العزة عما يصفون والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط احد من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب [illegible]

[illegible]

للقسم ان يجعل [illegible] مذكورا [illegible] الجواب [illegible]

[illegible] بل الذين كفروا في عزة وشقاق [illegible]

[illegible] الذكر [illegible]

[illegible] كم اهلكنا من قبلهم من قرن [illegible]

[illegible]

[illegible]

والبلايا والوصايا والإنشاب وفصل الخطاب وهل أتاك نبؤ الخصم استفهام معناه التعجيب والتشويق إلى استماعه والخصم في الأصل مصدر ولذلك أطلق على الجمع إذ تسوروا
المحراب إذ تصعدوا سور الغرفة تفعل من السور كتسنم من السنام وإذ متعلق بمحذوف أي نبأ تحاكم الخصم إذ تسوروا أو بالنبأ على أن المراد به الواقع في عهد داود عليه السلام وأن
إسناد أتى إليه على حذف مضاف أي قصة نبأ الخصم أو بالخصم لما فيه من معنى الفعل لا بأتاك لأن إتيانه الرسول لم يكن حينئذ وإذ الثانية في إذ دخلوا على داود بدل من الأولى أو ظرف
لتسوروا ففزع منهم لأنهم نزلوا عليه من فوق في يوم الاحتجاب والحرس على الباب لا يتركون من يدخل عليه فإنه كان جزأ زمانه يوما للعبادة ويوما للقضاء ويوما للوعظ
ويوما للاشتغال بخاصته فتسور عليه ملائكة على صورة الإنسان في يوم الخلوة قالوا لا تخف خصمان نحن فوجان متخاصمان على تسمية مصاحب الخصم خصما بغى بعضنا على
بعض على الفرض وقصد التعريض إن كانوا ملائكة وهو المشهور وقيل [illegible] لا يمنعان يكون الداخلان على داود كانا خصمين من البشر وأن يكون الفزع [illegible]
الكاذبة [illegible] فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تجر في الحكومة [illegible]
واهدنا إلى سواء الصراط إلى وسطه وهو العدل إن هذا أخي بالدين أو بالصحبة له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة [illegible]
[illegible] فقال أكفلنيها [illegible]
وعزني في الخطاب [illegible]
[illegible] قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه [illegible]
[illegible]

مسألة التنبيه قول الغرض

[illegible]

[illegible] ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله [illegible]

[illegible] ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب [illegible]

[illegible] وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا [illegible] ذلك ظن الذين كفروا [illegible] فويل للذين كفروا من النار [illegible]

ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار [illegible]

[illegible] كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب [illegible]

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب [illegible] اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد [illegible]

[illegible] فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب [illegible]

[illegible] فطفق مسحا بالسوق والاعناق [illegible]

[illegible] ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب [illegible]

الخاتم ولبسه فوقعت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش وخرج سليمان في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ورجع الى ساحل البحر وانكرت بنو اسرائيل الشيطان الذي
تصور في صورة سليمان وصاروا الى امه فقالوا لها انكرين من سليمان شيئا فقالت كان ابر الناس بي وهو الان يبغضني وصاروا الى ازواجه فسألوهن فقالوا انكرين من
سليمان شيئا فقلن لم يكن يأتينا في الحيض فلما خاف الشيطان ان يفطنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته وهرب الشيطان فبقي بنو اسرائيل يطلبون سليمان

[illegible]

[illegible] ما كان [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

الناس [illegible]

[illegible]

في كتاب [illegible] امير المؤمنين [illegible]

قال يا سلمان [illegible]

قال يا سلمان [illegible]

يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

لم يخرج اجسامهم [illegible] في روضة الكافي [illegible] من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الزمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

[illegible]

[illegible]

قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم [illegible]

ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة [illegible]

وأرض الله واسعة [illegible] إنما يوفى الصابرون [illegible]

أجرهم بغير حساب [illegible]

[illegible]

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... يقولون سلام عليكم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] الخطاب [illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] ما نزلت في [illegible]

[illegible] ما نزلت في [illegible]

[illegible] ما نزلت في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من في السموات ومن في الارض [illegible]

[illegible]

سورة المؤمن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عن زياد قال ايضا حدثنا الحسين بن [illegible] عن [illegible] بن عبد الرحمن [illegible]

وذلك قوله عز وجل [illegible] ويستغفرون للذين

امنوا الى قوله عز وجل [illegible] عذاب الجحيم [illegible] ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم

اذ تدعون الى الايمان فتكفرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب [illegible]
عباد الله [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible]

[illegible]

ان اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم [illegible] الا عند الله عز وجل [illegible] لم يسأله شيئا الا اعطاه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

سورة [illegible] مكية [illegible]

[illegible]

وبما كان منهما فقال ابو عبيد القسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالصبر [illegible] ادفع بالتي هي أحسن [illegible] الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم [illegible]

[illegible] ادفع بالتي هي أحسن [illegible] الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم [illegible]

[illegible] وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة حم عسق مكية

وهي ثلاث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible] في شرح الآيات الباهرة [illegible]

[illegible] شرع [illegible] الدين [illegible]

[illegible] وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى [illegible] كبر على المشركين ما تدعوهم [illegible]

[illegible]

حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لأقوام [illegible]

[illegible] قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لأقوام [illegible]

[illegible]

اسم الاسماء كلها [illegible]

[illegible]

يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الزمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ... [illegible]

... أهم يقسمون رحمة ربك ... [illegible]

... نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ... [illegible]

[illegible]

وسوف تسألون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون [illegible]

[illegible] الذين آمنوا بآياتنا [illegible] ادخلوا الجنة انتم وازواجكم [illegible]

[illegible] الذين آمنوا بآياتنا [illegible]

[illegible]

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الاتيان الى [illegible] من العطاء [illegible] البيان [illegible]

[illegible] الدخان [illegible] الايات [illegible]

[illegible] يوم نبطش البطشة الكبرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الجاثية مكية ... بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين

سورة الأحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلم ان [illegible]

قال ابو عبد الله [illegible]

[illegible] أذهبتم طيباتكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذرب اللسان على اهلي فقلت يا رسول الله [illegible] الاستغفار [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الفتح مدنية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإيمان بالله ورسوله [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية [illegible]

[illegible] لا نعرف الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

من المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اتقوا الله إن الله تواب رحيم [illegible]

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى [illegible] وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا [illegible]

[illegible] إن أكرمكم عند الله أتقاكم [illegible]

[illegible]

[illegible] وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا [illegible]

[illegible] إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا [illegible]

[illegible] وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله [illegible] أولئك هم الصادقون [illegible]

سورة ق مكية

وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد العزيز

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة النجم مكية

اثنتان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذين يجتنبون كبائر الإثم [illegible]

[illegible]

[illegible] أفمن هذا الحديث تعجبون [illegible]

[illegible] وتضحكون ولا تبكون [illegible] وأنتم سامدون [illegible]

[illegible] فاسجدوا لله واعبدوا [illegible]

سورة القمر مكية

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] اقتربت الساعة وانشق القمر [illegible] مجمع البيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث [illegible]

[illegible]

حملنا الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الرحمن مكية [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

أزواجا ثلاثة [illegible]

[illegible]

والجملتان الاستفهاميتان [illegible]

[illegible]

السابقون الذين سبقوا [illegible]

[illegible]

السلام عليهم وقيل سلام سلام على [illegible] اصحاب اليمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن هذا لهو حق اليقين [illegible] فسبح باسم ربك العظيم [illegible]

سورة الحديد مكية وقيل مدنية

وآياتها تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

فقالوا ان هذا الرجل [illegible] يا امير المؤمنين [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

... بشركم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ... [illegible]

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [illegible] والله ذو الفضل العظيم [illegible]

[illegible] ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها [illegible]

[illegible]

سورة المجادلة مدنية وآياتها اثنتان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

... يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ... [illegible]

... إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الحجرات [illegible] عشرة آية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم

ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم

لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى

سورة الممتحنة
وآياتها ثلاث عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

[illegible] قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك [illegible]

[illegible] ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا [illegible]

[illegible] ربنا انك انت العزيز الحكيم [illegible]

[illegible] لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة [illegible] لمن كان يرجو الله واليوم الاخر [illegible]

[illegible] هو الغني الحميد [illegible] عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم [illegible] مودة [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن [illegible]

[illegible] ولا يعصينك في معروف [illegible] فبايعهن [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة الصف [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم [illegible] يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون [illegible]

[illegible] إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله [illegible]

[illegible] كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة محمد مدنية وآيها [illegible]

[illegible]

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان [illegible] قال سالت [illegible]

[illegible]

[illegible] اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة المنافقين ... بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة التغابن ... ثماني عشرة آية ... بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible] ذلك الفوز العظيم [illegible] والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار [illegible]

[illegible] ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه [illegible]

[illegible] وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين [illegible]

[illegible] يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم [illegible]

[illegible] وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا [illegible]

[illegible]

[illegible]

سنن الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ...

سورة التحريم مدنية وهي اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة القلم ... مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة نوح مكية [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل مكية ... وآياتها تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل

[illegible]

والحاجة ... الليل

[illegible]

سورة المدثر مكية وآياتها ست وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة المرسلات مكية وآيها خمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة النبأ مكية وآيها أربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة النازعات مكية وهي ست وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة عبس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة التكوير مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

كشطت

كشطت

[illegible]

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة المطففين مختلف فيها وهي ست وثلاثون آية بالاجماع بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون [illegible]

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون [illegible]

[illegible]

سورة الانشقاق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج

سورة الطارق

سورة الطارق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم في ثواب الاعمال باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت قراءته في فريضته والسماء والطارق كان له عند الله يوم القيامة جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين واصحابهم في الجنة [illegible]

[illegible]

سورة الاعلى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم في ثواب الاعمال باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى

سورة الغاشية مكية ... بالإجماع

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً

[illegible]

سورة الفجر مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

في القاموس [illegible] والنمرقة [illegible] بالكسر والضم [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورة البلد مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الليل مكية وفيها احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة الضحى مكية وفيها احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة الانشراح مكية ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الم نشرح

[illegible]

سورة التين مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة العلق مكية وآياتها تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة لم يكن مدنية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الزلزلة مدنية وقيل مكية وآياتها ثمان بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة القارعة مكية وآيها عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة التكاثر مكية وقيل مدنية وآيها ثمان بالإجماع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة العصر مكية وآيها ثلث بالإجماع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة قريش
وسورة الماعون

[illegible]

سورة قريش مكية وقيل مدنية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الماعون مكية وآياتها سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الكوثر مكية وقيل مدنية وآياتها ثلاث

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الكافرون مكية وقيل مدنية وهي ست آيات بالاجماع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

هذا القول

[illegible]

سورة النصر مدنية وهي ثلاث آيات بالاجماع بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة تبت مكية وايها خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة الاخلاص مكية ... وايها اربع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن ابي طالب [illegible] سمعت رسول الله [illegible]

[illegible]

من عناصرها [illegible]

[illegible]

بما يطالبه

[illegible]

[illegible]

سورة الفلق … بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

سورة الناس مختلف فيها وآياتها ست

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الطاهرين المعصومين اللهم اغفر لكاتبه ولناظريه [illegible]

[illegible] قد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب في شهر [illegible]

[illegible]

[illegible] الهجرة النبوية [illegible]

[illegible] ١٢٠٠